UN LIBRARY
OCT - 8 19[illegible]
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/34/405
28 September 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٦٠ من جدول الأعمال

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية

مذكرة من الأمين العام

١ - في الفقرة ٦ من القرار ٣٣/٨٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، وعنوانه "التدابير التي تتخذ لمصلحة المنطقة السودانية الساحلية"، طلبت الجمعية العامة الى مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم اليها تقريرا سنويا عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية. ومرفق بالوثيقة الحالية تقرير مجلس الادارة هذا.

٢ - وفي الفقرة ٥ من نفس القرار طلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين تقريرا عن تنفيذ القرار. وقد صدر هذا التقرير في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٧٩ (A/34/406).

79-24667

مرفـــــق

تقرير من مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطـــة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحليـــة، مقـــدم وفقا للفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٣٣/٨٨

المحتويـــات

	الفقـــرات	الصفحة
أولا ــ مقدمـــة	١ ــ ٢	٢
ثانيا ــ تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحليـــة	٣ ــ ٢٤	٢
ألف ــ تنفيذ المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة	٣ ــ ٦	٢
باء ــ العلاقات بين مكتب الأمم المتحدة للمنطقـــــة السودانية الساحلية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة	٧ ــ ١٠	٤
جيم ــ تكاليف توسيع ولاية الأمم المتحدة	١١	٥
دال ــ التخطيط والبرمجة وحشد الموارد بمعرفة مكتـــب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية	١٢ ــ ٢٠	٥
هاء ــ الاجراء الذى اتخذه مجلس ادارة برنامج الأمـــم المتحدة للبيئة (نيسان/أبريل ــ ايار/مايو ١٩٧٦)	٢١	٨
واو ــ الاجراء الذى اتخذه مجلس ادارة برنامج الأمـــم المتحدة الانمائي (حزيران/يونيه ١٩٧٦)	٢٢ ــ ٢٤	٨
زاى ــ الاجراء الذى اتخذه المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية في عام ١٩٧٦	٢٥ ــ ٢٦	٩

أولا - مقدمة

١ - يقدم التقرير الحالي استجابة الى الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٣٣/٨٨ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، وفيها طلبت الجمعية من مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم اليها تقريرا سنويا عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية . وتلبية لهذا الطلب ، قدم المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الى المجلس في دورته السابعة ، ضمن الفصل الثاني من تقريره عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر (UNEP/GC.7/10 و Add.1) ، تقريرا عن تنفيذ الخطة في المنطقة السودانية الساحلية ، يبين التطورات حتى نهاية آذار/مارس ١٩٧٩ .

٢ - وبعد النظر في تقرير المدير التنفيذى ، أوضح مجلس الادارة في مقرره ٧/١٣ باء المؤرخ في ٣ أيار/مايو ١٩٧٩ ، ضمن جملة أمور ، انه يلاحظ بارتياح ما ورد في الفصل الثاني من التقرير ، ويأذن للمدير التنفيذى باستكمال التقرير في ضوء أية تطورات كبرى في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية - الساحلية ، وتقديمه ، نيابة عن مجلس الادارة ، الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين باعتباره التقرير الذى طلبته الجمعية بالقرار ٣٣/٨٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ . ولذا فان هذا التقرير مقدم من المدير التنفيذى نيابة عن مجلس الادارة بناء على النصوص السابق اعتمادها من مجلس الادارة ويشمل بيانا بالتطورات اللاحقة حتى آب/أغسطس ١٩٧٩ .

ثانيا - تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية

ألف - تنفيذ المشروع المشترك بين برنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

٣ - عقب الاجراء الذى اتخذته الجمعية العامة ، وقع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ مذكرة تفاهم حددت أوضاع المشروع المشترك بين برنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فيما يتعلق بمسؤوليات مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية في تنسيق جهود منظومة الأمم المتحدة ، من أجل العمل ، نيابة عن برنامج الامم المتحدة للبيئة ، على تقديم المساعدة للبلدان الـ ١٥ الموجودة في المنطقة السودانية الساحلية في سبيل تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر . وتبين مذكرة التفاهم بالتفصيل ، وفقا للمقررات الصادرة في هذا الصدد من مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، السند التشريعي للمشروع المشترك ودور وأهداف مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية ووظائفه فيما يتعلق بولايته الاضافية ، والعلاقة المؤسسية

بين مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية وبرامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والموظفين والدعم المالي وغير ذلك من أشكال الدعم التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي الى مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية من أجل انشطة مكافحة التصحر . وقد بعث المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي برسالة مشتركة الى حكومات البلدان الخمسة عشرة المعنية لابلاغها بتعيين مكتب الامم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية كأداة للامم المتحدة لمساعدة هذه الحكومات ، نيابة عن برنامج الامم المتحدة للبيئة ، في جهودها من أجل تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر وليؤكدا لها بأن المكتب سوف يقوم بانشطته بدعم كامل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وأنه سوف يتلقى التوجيه من الرئيسين التنفيذيين لهاتين المنظمتين . ومن جهة أخرى ، أبلغ مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وكذلك الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالولايات الاضافية للمكتب .

٤ - وسيتولى مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية ، وهو يعمل من أجل تحقيق هذه الأهداف ، القيام بوظائف التخطيط والبرمجة وحشد الموارد وتنفيذ المشروعات وسيسعى لتحقيق الاشتراك التام للدوائر الوطنية المعنية في الأنشطة التي يمولها المكتب . وسوف يساعد المكتب ، بدعم تقني من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في صياغة المشاريع الاقليمية لمكافحة التصحر وفي التنسيق بينها وبين البرامج والاستراتيجيات الاقليمية الأخرى ، وسوف يعاون في تحديد الأولويات ووضع المشاريع الوطنية . وسينهض بهذه الوظيفة بالاتصال مباشرة وعلى نحو مستمر ببلدان المنطقة السودانية الساحلية والاتصال أيضا ، حسب الاقتضاء ، بالمنظمات الاقليمية لهذه البلدان .

٥ - وسوف تعرض على المانحين ، للحصول على التمويل اللازم ، جميع المشروعات التي يتم على هذا النحو تحديدها وصياغتها والموافقة عليها من الحكومات المعنية ، وذلك بمعرفة الحكومات أو بمعرفة المكتب ومن خلال كافة القنوات الممكنة ، ومنها الفريق الاستشاري لمكافحة التصحر وأية أجهزة أخرى يحددها لهذا الغرض برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وقد يأتي هذا التمويل على شكل ثنائي أو متعدد الاطراف ، في صورة مساهمات في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للانشطة السودانية الساحلية ، او عن طريق ترتيبات جماعية وجهود ثنائية ومتعددة الأطراف . ويمكن أن تنفذ المشروعات اما بطريقة ثنائية أو متعددة الأطراف أو ثنائية متعددة . وسيواصل المكتب متابعة المسؤولية عن المشروعات التي يتم تنفيذها بتمويل من الصندوق الاستئماني ، وسيقدم تقريرا كاملا الى المانحين عن طريقة التصرف في مساهماتهم .

٦ - ويتولى ممثل للمكتب قيادة جميع مهام المكتب في مكافحة التصحر ، أو يتم انجاز هذه المهام بمعرفة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعد التشاور مع المكتب . وسوف يعتمد المكتب ، في القيام بهذه المهام ، على الدعم من الشعب الفنية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووحدة مكافحة التصحر التي أنشئت مؤخرا داخل أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة . هذا وللحفاظ على صلات فعالة مع البلدان والمنظمات المعنية في المنطقة ، سيستفيد المكتب ايضا بصورة كاملة ، في صلاته مع الحكومات ، من

هياكل الأمم المتحدة الموجودة في المنطقة ، مثل شبكة الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمكاتب الاقليمية أو القطرية لمختلف الهيئات والوكالات المتخصصة لمنظومة الأمم المتحدة .

باء - العلاقات بين مكتب الامم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

٧ - سيستمر مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية عنصرا من عناصر المكتب التابع مباشرة لمدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وسيظل تحت اشرافه العام . وسيواصل برنامج الأمم المتحدة الانمائي امداد المكتب بالدعم التقني كلما طلب ذلك ، فضلا عن جميع أشكال الدعم الادارى . وستواصل الشعبة المالية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، سنويا ، اعداد حسابات للتكاليف الفعلية من الميزانية الادارية للمشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فيما يتصل بولاية المكتب بشأن مكافحة التصحر . أما في الشؤون التنفيذية المتصلة بوظائف المكتب الموسعة ، فان المكتب سيعمل في تعاون وثيق مع المكاتب الاقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لافريقيا والدول العربية . وسيتولى المكتب ايضا مسؤولية اعداد تقرير المدير عن أنشطته ، وهو التقرير الذى طلبه مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي بمقرريه ٢٥/١٠ المؤرخ في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨ و ٢٠/٧ المؤرخ في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٧٩ .

٨ - وسيعمل المكتب تحت الاشراف المباشر للمدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وسيرفع اليه مباشرة تقاريره عن جميع الشؤون المتصلة بالسياسة العامة والتخطيط فيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية . وفي الشؤون التنفيذية ، سيعمل المكتب بالتعاون الوثيق مع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمكتب الاقليمي لافريقيا التابع للبرنامج نفسه ، وسيستعين استعانة مكثفة بالدعم التقني والمشورة اللذين تقدمهما الشعب الفنية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووحدة مكافحة التصحر . كما يتولى المكتب مسؤولية اعداد التقارير عن هذه الأنشطة للمساعدة في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية كلما طلب منه ذلك المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

٩ - وقد أجرى المكتب اتصالات واسعة مع المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة للحصول على تعاونها التام في جهوده . وقد جرت زيارات خاصة الى مقرى منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ووافقت كلتا المنظمتين على توفير خبراء يشتركون في تخطيط وبرمجة المهام . كما يجرى التخطيط لزيارات مماثلة الى الوكالات الأخرى في المستقبل القريب . وسيكون المكتب ممثلا في الفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بالتصحر .

١٠ - وبالاضافة الى وظائف المكتب الجديدة في مجال مكافحة التصحر ، فان المكتب سيواصل النهوض بمسؤولياته الحالية فيما يتعلق بانعاش وتنمية البلدان الثمانية التي اصيبت بالجفاف في المنطقة السودانية الساحلية .

جيم — تكاليف توسيع ولاية الأمم المتحـــــدة

١١ — للقيام بأعباء ولايته الموسعة نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وهي تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية ، قام المكتب فعلا بزيادة هيئة موظفيه الحاليـــة بستة موظفين من الفئة الفنية (خمسة في المكتب الاقليمي بواغادوغو وموظف واحد بالمقر الرئيسي فـــي نيويورك) وثلاثة موظفين من فئة الخدمة العامة (موظف بالمقر الرئيسي واثنان بالمكتب الاقليمـــي) وموظف واحد من فئة الخدمة الميدانية . وتعمّل التكاليف الادارية الناجمة عن هذا التوسع للمكتب ، وسيجرى تحميلها على قسطين متساويين من المساهمات يقدمهما الى الصندوق الاستئماني برنامـــج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الامم المتحدة للبيئة . ولذلك ساهم كل من البرنامجين في عام ١٩٧٨ بمبلغ ٠٠٠ ٩٠ دولار في الصندوق الاستئماني لتغطية التكاليف الادارية للمكتب فيما يتعلق بولايته في مكافحة التصحر . وفي عام ١٩٧٩ ، يساهم البرنامجان في الصندوق الاستئماني بمبلغ يصـــل الى ٠٠٠ ٣٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل منهما ، وقد خصص المبلغان لنفس الغرض. وقد تمت موافقة مجلس ادارة كل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على ترتيبات التمويل لعامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ ؛ ويبين الفرعان هاء و واو أدناه حجم المساعدة الخاصـــة بالمتابعة بالنسبة للمشروع المشترك .

دال — التخطيط والبرمجة وحشد الموارد
بمعرفة مكتب الأمم المتحدة للمنطقة
السودانية الساحلية

١٢ — عملا على تمكين المكتب من القيام بتحديد وصياغة المشروعات اللازمة لانجاز مهام التخطيـــط والبرمجة المتصلة بخطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية ، ساهم كل مـــن برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمبلغ ٠٠٠ ٣٠٠ دولار عن الجزء الاخير من عام ١٩٧٨ وعن عام ١٩٧٩ ، وسيستخدم كل من المبلغين في الأعمال التحضيرية لتلك المشروعات والبرامج الداخلة ضمن خطة العمل في المنطقة . وهذا لا يستبعد امكانية حصول المكتب على الأموال من مصادر أخرى .

١٣ — وقد وافق المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على خطة تشغيلية لأنشطة مكافحـــة التصحر لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل في الفترة ١٩٧٨ — ١٩٧٩ ، قام المكتب باعدادهـــا بالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وتنص الخطة على أن يقوم مكتب الأمم المتحدة لمنطقـــة الساحل بتنظيم وايفاد بعثات الى ١٥ بلدا بالمنطقة السودانية الساحلية للتحقق من اهتمـــام البلدان المعنية بالاشتراك في المشروعين عبر الوطنيين اللذين يتعلق أحدهما بادارة الماشيـــة ، ويتعلق الثاني باقامة الحزام الأخضر بمنطقة الساحل ، وللقيام ، مع الحكومات ، بتحديد وصياغـــة المشروعات الوطنية ذات الأولوية التي تفي بمفهوم وأهداف هذين المشروعين عبر الوطنيين . وعـــلاوة

على ذلك ، فان البعثات سوف تساعد البلدان المعنية على تصميم وتطوير برامجها الوطنية الخاصة بتنفيذ خطة العمل ، وسوف تسعى البعثات الى تحديد الموارد المطلوبة لهذا الغرض .

١٤ - وأجرى مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل مشاورات مع الحكومات ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والممثلين المقيمين المعنيين حول اعداد اختصاصات وتكوين بعثات التخطيط والبرمجة . وفي هذا الصدد ، عقد اجتماع مع الممثلين الدائمين لبلدان المنطقة السودانية الساحلية الخمسة عشر لدى الأمم المتحدة في المقر بنيويورك في ٩ آذار/مارس ١٩٧٦ . وجرت مشاورات أخرى مع الحكومات عن طريق الممثلين المقيمين المعنيين حول توقيت زيارات البعثات واختصاصها وتكوينها .

١٥ - وحتى نهاية شهر تموز/يوليه ١٩٧٦ ، كانت قد أوفدت بعثات تخطيط وبرمجة الى البلدان التالية : اثيوبيا ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الرأس الأخضر ، السنغال ، السودان ، الصومال ، غامبيا ، فولتا العليا ، كينيا ، مالي ، موريتانيا ، النيجر ، نيجيريا . واستقبلت الحكومات المعنية هذه البعثات بصورة ايجابية وأبدى لها الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة لدى تلك البلدان التعاون الكامل . وفي أثناء هذه البعثات حددت الحكومات التي زارتها البعثات مختلف المشاريع المقترحة التي تدخل في اطار خطة العمل لمكافحة التصحر . وسوف تتم زيارة كل من أوغندا وتشاد في موعد لاحق مناسب .

١٦ - ويدرك مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل أن البرمجة عملية مستمرة ، وسوف يحصل على خدمات خبراء اضافيين لمساعدة الحكومات في مهام مثل اعداد الخطط الوطنية لمكافحة التصحر ، وتنظيم الآليات المؤسسية الوطنية لتعبئة وتنسيق انشطة مكافحة التصحر ، وتعيين مشروعات مكافحة التصحر واعدادها وتقييمها من أجل تمويلها وتنفيذها . ومن المنتظر ايضا أن تتضمن التدابير في المستقبل تعيين المقترحات الخاصة بتقديم دعم مؤسسي لزيادة القدرات الوطنية في ميدان البحث والتدريب .

١٧ - وسوف يضطلع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل ، بالتعاون الكامل مع البلدان المعنية ، بتعبئة الموارد المطلوبة من اجل تنفيذ المشاريع الوطنية ذات الأولوية التي قدمتها الحكومات المعنية بالفعل الى برنامج الأمم المتحدة للبيئة طالبة لها المساعدة ، والتي بلغت مرحلة متقدمة من الصياغة. أما المشاريع التي تلقت الدعم المناسب من مجموعة المتبرعين فسوف تقدم الى الفريق الاستشاري المعني بمكافحة التصحر في اجتماعه القادم . وقد تم أثناء زيارات بعثات التخطيط والبرمجة التابعة لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل تحديد المشاريع الجديدة بالاضافة الى المشاريع الجارية التي تتطلب توسيع نطاقها ، وسوف تقدم أيضا في الوقت المناسب الى الفريق الاستشاري للنظر فيها .

١٨ - وقد بدأ مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل فعلا جهوده لتعبئة الموارد للمشاريع التي سبق أن دعي الى تقديم المساعدات لها ، والتي كانت جاهزة لتقديمها الى المتبرعين المحتملين . وعقب مناقشات أجريت مع حكومتي السنغال وهولندا قامت بعثة لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل بزيارة داكار في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ووقعت اتفاقا مع الحكومة السنغالية لتمويل مشروع نموذجي ذي أولوية يتعلق بتنمية غابة كازامانس . وقد وافقت حكومة هولندا على التبرع بمبلغ مليون واحد من

الدولارات للصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل لتنفيذ هذا المشروع ، الذي ستقوم منظمة الأغذية والزراعة فيه بدور الوكالة المنفذة . ومن المتوقع كذلك تقديم تبرعات اضافية من حكومة السنغال ومن برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

١٩ - وبغية تعزيز العمل التعاوني داخل منظومة الأمم المتحدة ، عقد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل اجتماعا في داكار في الفترة من ٣٠ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٧٩ مع الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في بلدان المنطقة السودانية الساحلية الخمسة عشر ومع ممثلي المنظمات الاخرى المعنية في منظومة الأمم المتحدة . وحضر الاجتماع كذلك ممثلو اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل . وكان الغرض من الاجتماع مناقشة الولاية الجديدة لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل في مجال مكافحة التصحر ، والطرق التي تكفل اتخاذ تدابير جماعية تنفيذا لهذه الولاية . وتكلم المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في هذا الاجتماع ، الذي حضره كذلك المديرون المساعدون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومديروه الاقليميون لافريقيا والدول العربية . واستمع المشتركون في الاجتماع الى تقارير عن خطة العمل لمكافحة التصحر ، والمشروعين عبر الوطنيين الخاصين بالحزام الأخضر وادارة الماشية ، والمسؤوليات الجديدة لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل في مجال مكافحة التصحر ، والمبادئ التوجيهية لتقييم مشاريع مكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية ، وبعثات التحليل والبرمجة التابعة لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل التي تم ايفادها حتى الآن . وقدم الممثلون المقيمون وصفا مفصلا وشاملا لمشاكل التصحر في كل بلد على حدة ، وما يتصل بذلك من أنشطة علاجية يتم الاضطلاع بها على الصعيدين الوطني والاقليمي . وبعدئذ قدمت الوكالات وصفا لبرامجها الاقليمية والعالمية وغيرها من الأنشطة المتصلة بمكافحة التصحر ، وأكدت الوكالات من جديد تأييدها لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل في مهامه الجديدة الخاصة بمكافحة التصحر .

٢٠ - وبعد الاستفاضة في المناقشات وتبادل الآراء ، وافق اجتماع داكار على مجموعة من النتائج المستخلصة التي سلمت بالحاجة الى اتخاذ تدابير قوية ومتضافرة وفورية لمكافحة التصحر بالمنطقة ، عن طريق التخطيط والتنسيق المنهجيين على الصعيد الوطني ، واستخدام النهج المبتكرة ، وتبادل التكنولوجيا والخبرة عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . كما اشارت هذه النتائج الى أهمية تعاون مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل مع الحكومات والوكالات والممثلين المقيمين على الصعيد الوطني ، بالاضافة الى مختلف المنظمات الاقليمية ، ومن بينها اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل . وعلاوة على ذلك ، سجلت النتائج موافقة الممثلين المقيمين على ابراز أهمية تدابير مكافحة التصحر في اتصالاتهم العادية مع الحكومات وفي اعداد برامج المساعدات ، وعلى ابقاء مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل على علم تام وصلة وثيقة باعداد انشطة مكافحة التصحر وتنفيذها وتقييمها . وأشارت هذه النتائج أيضا الى الاتفاق القاضي بقيام مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل بنشر معلومات بشأن أنشطة مكافحة التصحر على الممثلين المقيمين ، بغية ضمان تبادل المعلومات والخبرات بصورة فعالة . وفيما يتعلق بمسألة التمويل ، سجلت النتائج اتفاق

الممثلين المقيمين على ايلاء أولوية لمكافحة التصحر في المنطقة في عملية توزيع موارد برنامج الأمم المتحدة الانمائي واعداد الدورة الثالثة من البرامج القطرية .

هاء - الاجراء الذى اتخذه مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (نيسان/أبريل - أيار/مايو ١٩٧٩)

٢١ - وفقا لما جاء في الفقرة ٢ أعلاه ، كان مما قام به مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقرره ٧/١٣ باء المؤرخ في ٣ أيار/مايو ١٩٧٩ أنه أحاط علما مع الارتياح بالفصل الثاني من تقرير المدير التنفيذى وأذن له باستكمال التقرير وتقديمه ، نيابة عن مجلس الادارة ، الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ، على النحو الذى رجته في القرار ٣٣/٨٨ . وفي ذلك المقرر، وافق مجلس الادارة أيضا على التدابير التي اتخذت بشأن الترتيبات المؤسسية في المنطقة السودانية الساحلية ، وأقر الأصول الاجرائية للمشروع المشترك ، وأذن للمدير التنفيذى بأن يواصل المساهمة في مكتب الامم المتحدة لمنطقة الساحل ، بعد مشاورات مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بحصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة من التكاليف الادارية والبرنامجية للمشروع المشترك ، في حدود الموارد المتاحة لصندوق البيئة .

واو - الاجراء الذى اتخذه مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي (حزيران/يونيه ١٩٧٩)

٢٢ - نظر مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي في دورته السادسة والعشرين ، المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، في تقرير (DP/395) سبق أن طلب الى المدير في مقرره ٢٥/١٠ المؤرخ في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨ تقديمه بشأن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية الساحلية . وقدم التقرير سردا للسوابق التشريعية لمقرر مجلس الادارة وللتدابير ذات الصلة التي اتخذتها أجهزة أخرى في الأمم المتحدة ، ووصف تطور الاصول الاجرائية لتوسيع نطاق تنظيم ومهام مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل ، بما في ذلك مكتبه الاقليمي في اواغادوغو ، على النحو الذى وافق عليه المدير والمدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وأوجز التدابير التي اتخذها المدير لتنفيذ المقرر ٢٥/١٠ .

٢٣ - وقام بعرض التقرير مدير مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل ، الذى قدم للمجلس معلومات بشأن التطورات التي جرت منذ اعداد التقرير ، بما في ذلك بعثات التخطيط والبرمجة التي اوفدت في الآونة الأخيرة والاجراء الذى اتخذه مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته السابعة المعقودة في نيسان/أبريل وأيار/مايو ١٩٧٩ . ووصف أيضا الاحتياجات المالية للمشروع المشترك للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ .

٢٤ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٧٦ اعتمد المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي المقرر ٧٦/٢٠ الذي كان مما قام به أنه أحاط علما مع الارتياح بتقرير المدير ، ووافق على التدابير التي اتخذت بشأن الترتيبات المؤسسية في المنطقة السودانية الساحلية ، وأقر الأصول الاجرائية للمشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وأذن للمدير بان يواصل تمويل حصة برنامج الأمم المتحدة الانمائي من التكاليف الادارية للمشروع المشترك من الاموال المناسبة الخاصة بالبرامج . وعلاوة على ذلك ، أذن للمدير بتمويل مساهمة برنامج الأمم المتحدة الانمائي بما مجموعه ٣٣٠ ٠٠٠ دولار لعام ١٩٨٠ و ٣٦٨ ٠٠٠ دولار لعام ١٩٨١ ، باعتبار ذلك حصة برنامج الأمم المتحدة الانمائي من الدعم البرنامجي للمشروع المشترك . وأخيرا ، رجا مجلس الادارة المدير أن يبقي الاحتياجات المحددة لبلدان المنطقة قيد الاستعراض الدائم ، وان يقدم لتلك البلدان ، في حدود الموارد المتاحة ، مزيدا من المساعدات عن طريق مكتب الامم المتحدة لمنطقة الساحل لضمان تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في وقتها المحدد وبالصورة الفعالة في المنطقة السودانية الساحلية .

زاي - الاجراء الذي اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية في عام ١٩٧٦

٢٥ - اثناء المناقشة التي جرت في المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول تقرير مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن أعمال دورته السابعة (١) ، أعرب عدد من الوفود عن تأييد للخطوات التي يتخذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومديره التنفيذي لتنفيذ خطة العمل في المنطقة السودانية الساحلية ، على النحو الذي ورد في تقرير مجلس الادارة . وقد أشير الى الأهمية التي تعلق على تعبئة الموارد لتمويل أنشطة مكافحة التصحر في المنطقة ، والى الأدوار الهامة التي يقوم بها الفريق الاستشاري والحساب الخاص في ذلك الصدد .

٢٦ - وكان مما قام به المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٩٧٦/٥١ المؤرخ في ٢ آب/أغسطس ١٩٧٦ أنه رحب بأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وخاصة الأنشطة المتعلقة بالمساهمة التي يقدمها ، ضمن أمور أخرى ، في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر .

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٥ (A/34/25) .